الانتخابات الرئاسية.. لأننا نحب اليمن

رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط:

أنجزنا المهام المطلوبة.. ونأمل بمشاركة واسعة

.. أنهت اللجنة العليا للانتخابات.. تقريباً كافة التجهيزات اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في فبراير.. وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية للإعداد إلا أن جهوداً كبيرة بذلتها اللجنة في التحضير والإعداد لهذه الانتخابات في عمل متواصل ومستمر أسفرت تلك الجهود عن إحراز النجاح والانتهاء من التجهيزات في وقت قياسي بما يكفل إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في أجواء ملائمة ويحقق أوسع قدر من المشاركة بما تضمنته الخطوات التي اتخذتها اللجنة من أجل تحقيق هذه المهمة الوطنية التي يترقب عليها حاضر ومستقبل البلاد وينتظر من خلالها الخروج بالبلاد إلى بر الأمان.

تحقيق / سعيد الجعفري

القاضي يحيى الارياني رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط باللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء .. يقول: بالنسبة للإعداد والتجهيز فإن اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء نفذت كل الإجراءات الكفيلة بإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة وفقا لما شملتها خططها، حيث أنها قامت بإعداد وتجهيز الأدلة والوثائق وطباعتها وتجهيز كافة المستلزمات اللازمة لتنفيذ العملية الانتخابية وطباعة جداول الناخبين على مستوى كل صندوق وكشف النشر على مستوى كل صندوق ومراجعتها والأدلة الشارحة لمهام اللجان الانتخابية ونماذج المحاضر وغيرها من المستلزمات ومتطلبات العملية الانتخابية وصناديق الاقتراع والسجلات واحبار الاقتراع وغير ذلك، إلى جانب تشكيل اللجان الانتخابية والتي يتم الإعلان عنها عبر وسائل الإعلام ابتداءً من اللجان الإشرافية والأصلية. وقد نفذت برامج تدريبية لهذه اللجان للمهام الوطنية التي ستؤديها بما يكفل من رفع مستوى أدائها ويقدم لها المعلومات اللازمة بالشرح والإيضاح المطلوب وذلك وفقاً لخطط اللجنة والبرامج التنفيذية والتفصيلية وبما يمكنها من استيعاب كافة مهامها وصقل قدرات المشاركين القانونية والفنية والإلمام بكافة تفاصيل المهام التي سوف يؤدونها والخطوات التي يتعين عليهم القيام بها والمحاضر التي يتطلب تحريرها ونماذج الفرز وغيرها من الخطوات في هذا الشأن.

ويشير القاضي يحيى الارياني – رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط باللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء إلى أن اللجنة حرصت على تحقيق أعلى قدر من المشاركة في هذه الانتخابات من خلال الإجراءات والخطوات التي اتخذتها اللجنة والكفيلة بتحقيق مستوى عالٍ من المشاركة من خلال توسيع المشاركة من قبل عموم الناخبين الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم والاقتراع من خلال جملة من الخطوات الهامة أبرزها السماح لمن بلغوا السن القانونية من سن ١٨ سنة وما فوق ولم يقيدوا في سجلات الناخبين من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية المبكرة في الدوائر التي تقع في نطاق إقامتهم، وتضمن هذه الخطوة عملية قيدهم وأخذ كافة بياناتهم المطلوبة، وهذه الخطوة لاشك أنها خطوة هامة تتيح لمن بلغوا السن القانونية من ممارسة حقهم القانوني في الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية المبكرة شأنها العمل على توسيع نطاق المشاركة والاقتراع بهذه الانتخابات، إلى جانب الإجراءات الأخرى المتعلقة بالناخبين المقيدين في السجلات الانتخابية ويتواجدون خارج نطاق الدوائر المقيدين فيها يوم الاقتراع حيث يحق لهم الاقتراع في المحافظة التي يتواجدون فيها وغيرها من الإجراءات والخطوات الأخرى وبما لا يتعارض مع قانون الانتخابات ووفقا للإجراءات المنظمة. هذا وقد نصت المادة (٥) من قانون الانتخابات بأنه على اللجنة العليا للانتخابات أن تضع الإجراءات والإطار الذي يحكم الإدلاء بالأصوات في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء من قبل الناخبين الذين يتواجدون يوم الاقتراع في أماكن غير المراكز التي سجلوا اسمائهم فيها، ويجب أن تتوافق تلك الإجراءات مع هذا القانون بما يمنع فرص التزوير وغيرها مما تنص عليه المادة.

هذا ويدرك المتابع جيداً حجم ما بذلته اللجنة العليا للانتخابات من جهود في سبيل المضي قدماً بالعملية الانتخابية وتوفير المناخ الملائم لإجرئها عبر اتخاذ كافة الخطوات المطلوبة. وقد تم الانتهاء من تدريب اللجان الأصلية والتي ستبدأ في مباشرة القيام بأعمالها في المقرات المحددة لها في عموم الدوائر بمحافظات الجمهورية ومن المقرر أن يتم تدريب اللجان الفرعية في عموم مراكز الدوائر الانتخابية للقيام بمهامها حيث تكون قد اقتربنا من موعد إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في ٢١ فبراير لتكون على موعد مع مستقبل جديد أفضل لليمن.

حـــدث اســتـثـنـائـي

تحقيق/ وديع العبسي

■ *يأتي الحدث الانتخابي المتمثل بالانتخابات الرئاسية المبكرة باعتباره حدث استثنائياً يعرف الجميع خلفيته وما يفترض أن تنبني عليه من تغيير. على أن الأهم هو التفاعل الإيجابي استناداً إلى عدة اعتبارات يختص منها بممارسة حق.. إلى جانب المشاركة في تجاوز خطوة تنعقد الآمال على أن ما بعدها يعني استعادة الوطن وفتح الأفق أمامه إلى مستويات من الأجواء الصحية.*

■ يؤكد باحثون بأن الانتخابات الرئاسية المبكرة لا تعني فقط السياسيين وإنما قبل ذلك المجتمع الذي عانى بدرجة أساسية تدنياً في مستوى معيشته واستقراره الأمني والنفسي، ولذلك فإنه – المجتمع – من يفترض أن يكون الأكثر حرصاً على نجاح الحدث والمشاركة في صنع هذا النجاح.

ذات الباحثين يأملون من قادة الرأي مثقفين وشخصيات اجتماعية وكذا خطباء المساجد القيام بدور في تحفيز الجو العام إلى المشاركة وتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن من تنفيذ مخططاتهم بإبقائه في أتون التردي في مختلف جوانب الحياة.

ورغم أن الحملة الدعائية للانتخابات يفترض بدايتها السبت الماضي، إلا أن الملحوظ هو ضعف التأثر إذ أن الناس منصرفون كلية عن الحدث، ويبدو الأمر مثيراً خصوصا وأنه يأتي متزامنا مع معرفة الجميع بالحدث منذ التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

يقول مراقبون بأن ضعف اهتمام الناس يعود لانصرافهم بعد مصادر الرزق التي شحت إلى درجة كبيرة، إلا أن الجميع يدرك في قرارة نفسه أهمية هذه الانتخابات والغاية منها.

تذهب بعض الكتابات إلى تحديد خيارين كل منهما له نتائجه بين المشاركة أو عدم المشاركة، وفيما يبدو الخيار الثاني سوداويا بنتائجه وهو ما لا يأمله أحد فإن خيار المشاركة وإنجاح الحدث يعني العبور إلى الاستقرار والأمن ومن ثم إلى بناء الدولة المدنية الحديثة إن شاء الله.

وترى بعض القراءات بأن اشتغال اليمنيين بالحدث الانتخابي سيعني مسعى إلى استعادة روح التوائم، وطيّ صفحة الشقاق التي عمّقت بعلاقات الناس فيما بينهم خلال العام الماضي.

في افتتاحية لصحيفة البيان الإماراتية جاء القول: «إن اليمن الذي ارتبط بالسعادة حتى بات يُلقّب باليمن السعيد لابد أن يستعيد هذه السعادة ويعيد البسمة إلى شفاه كل اليمنيين وأن يتناسى الماضي ويبدأ توحيد الصفوف وأن يلتف الشعب على نفسه بنبذ كل مظاهر الفرقة وأن يؤسس للوفاق والحوار للوصول إلى غد أفضل».

وعلى هذا النحو تجي» النظرة إلى اليمن وتأثير العملية الانتخابية المفترض في إتجاه تحقيق التغيير إلى يمن جديد.

يقول الباحث السياسي سند الشاذلي: «إن اليمن تمر في مرحلة هامة وحساسة تفرض على كل اليمنيين أن يسهموا في اجتيازها بصورة آمنة وأن ينظروا إلى المستقبل بعين متفائلة وترجمة ذلك من خلال التفاعل الإيجابي مع الانتخابات الرئاسية المبكرة المقبلة.

ويقلل الباحث الشاذلي من أهمية ما قد يبدو على البعض من سلبية تجاه الحدث.. مؤكداً بأن الأزمة التي يمر بها الناس منذ عام كان لها تأثيرها الواضح في اتجاه تكوين حالة من الرفض لكل ما يحدث، وبالتالي عقد العزم على عدم المتابعة أو الاهتمام بالأحداث، إلا أن ذلك يخفي قناعة أكيدة بأنه لكي ننتقل بعيداً من هذه الأمة علينا جميعا أن نكون إيجابيين في اللحظات الحاسمة، ولذلك أتوقع نجاح الانتخابات الرئاسية القادمة بصورة ملفتة للنظر.

ويشير الشاذلي إلى أن أي تقاعس عن القيام بأي دور إيجابي في هذا الشأن يعني الإضرار بالوطن وبالمجتمع وهذا الضرر يعني دنيا يرتكبه المتقاعس في حق نفسه وفي حق وطنه وأبناء وطنه.

قبل أيام نظم المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل «مدارات» أكد فيها عدد من السياسيين والقانونيين وبعض من الممثلين عن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني بأن إنجاح الانتخابات الرئاسية المقبلة واجب وطني كما أنه حق دستوري.

الدكتور/ حمود العودي – رئيس مجلس عام تنسيق منظمات المجتمع المدني.. أكد على المشاركة باعتبارها خطوة للتغيير.. وقال: «نحن جميعاً كمجتمع مدني وثورة مدنية سلمية مطالبون جميعاً اليوم بأن نمضي بعزم لا يكل ولا يمل أو يتراجع.. أيادينا بأيدي اللجنة العليا للانتخابات إلى هدف منشود يوم الـ٢١ من فبراير لإنجاز مهمة الانتخابات الرئاسية كخطوة أولى على طريق التغيير الوطني الديمقراطي الشامل».

وعبّرت حورية مشهور – وزيرة حقوق الإنسان – عن تطلعها لحضور فاعل وإيجابي في كل مراحل الانتخابات إدارةً وإشرافا وتنفيذا.. وقالت: «تستطيع الإدارة الانتخابية ممثلة باللجنة العليا للانتخابات وبتعاون كافة الأجهزة الرسمية وفي مقدمتها الأجهزة الأمنية والمؤسسات السياسية المتمثلة بالأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز الوفاق والتلاحم الوطني وإجراء انتخابات تتم في أجواء آمنة».

التوعية الانتخابية.. وسائل مواكبة لانتشار أوسع

.. التوعية الانتخابية ركيز هامة لإنجاح الانتخابات باعتبارها دافعاً للمواطن نحو أخذ حقوقه المكفولة قانونا ودستورا وفي ظل الفضاء المفتوح والتطور التكنولوجي وثورة المعلومات من السهل إيصال التوعية والمعلومة المراد إيصالها إلى المجتمعات بمساعدة تلك الآليات والوسائل. استحدثت اللجنة العليا عددا من الوسائل الحديثة المتنوعة من أجل إيصال التوعية الإعلامية بنجاح منها: وسائل الإعلام المختلفة، والرسومات الكاريكاتورية وغيرها إضافة إلى الخدمة التي تقدمها شبكات الجوال الاتصال من خلال رسائل (S.M.S) والنغمات والإشعارات المشجعة لإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة وكذلك الانترنت وغيرها.

تحقيق/ إياد الموسمي

قد ينتقد البعض أداء اللجنة العليا للانتخابات في موضوع تأخير إطلاق حملات التوعية، حيث صرح الصحفي احمد الزعكري بأن اللجنة تأخرت كثيراً في إطلاق حملات التوعية، خصوصاً ولم يتبق من الوقت إلا أسابيع محدودة لإجراء عملية الاقتراع.

ويضيف: صحيح أن ذلك كان مرتبطا بانفراج العملية السياسية إلا انه كان لديهم الوقت الكافي من تاريخ إقرار قانون الحصانة وتزكية المشير عبدربه منصور هادي مرشحا توافقيا وانتخابه رئيسا للبلاد أن يسارعوا في إطلاق حملات التوعية والتثقيف.

اللجنة وتحديدا قطاع التوجيه والإعلام عمل وبشكل جيد على التهيئة بحسب تقرير مركز من الأعمال المنجزة المتعلقة بالتوعية بالانتخابات الرئاسية المبكرة حيث قام القطاع بإعداد عدد من الأدلة منها دليل التوعية ودليل آخر متعلق بالدعاية الانتخابية الرئاسية المبكرة باعتبارها جانباً مهماً يرشد المواطن في طريق الاقتراع والمحذورات، وأيضاً دليل آخر متعلق بالدعاية الانتخابية.

وفي ما يتعلق بالملصقات والمطبوعات التوعية للانتخابات الرئاسية المبكرة ٢٠١٢م يوضح تقرير الأعمال المنجزة بأن هناك ما يقارب ٠٢٣ ألف ملصق مزود بالصور الفوتوغرافية ومثل ذلك ملصقات مزودة بالرسوم الكاريكاتورية ونماذج مختلفة من الملصقات أما لوحات اليونيسيول العملاقة مقاس ٠١ الاف سم الإجمالي العام لها و١٠ آلاف لوحة و٠٠٤٢ نموذج لاستخدام لوحة الموبين.

وقد أدرجت اللجنة حسب تقاريرها ملصقات خاصة للنازحين وطرق اقتراعهم وتوعيتهم، أما الشفافية في تسليم الشركات المنفذة يقول التقرير: وقد سلمت جميع الملصقات والمطبوعات للشركات الإعلانية المختصة التي تم اختيارها للتنفيذ وفق المعايير المتبعة في البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وقد تم الإعلان عبر وسائل الإعلام الرسمية لمختلف المؤسسات والشركات الإعلامية الراغبة في التوعية الانتخابية من خلال إعداد وإنتاج وإخراج الفلاشات التلفزيونية القصيرة للتوعية بالانتخابات، وقد درست تلك الطلبات فنيا وتقنيا بحسب اللوائح وتم اختيار تلك الجهات وفقا للمعايير المطلوبة من قبل لجنة مشتركة من اللجنة العليا وبرنامج الأمم المتحدة ورست الاختيارات وفقا لمعايير فنية وتقنية وستقوم تلك الشركات بتنفيذ عملها بإشراف قطاع الإعلام للتوعية، وسيتم البدء بتلها بداية شهر فبراير الجاري.

وفي ما يتعلق بالتوعية عبر السيارات المتنقلة سيتم عبر سيارات متنقلة تجوب المدن والقرى والحارات بتوعية المواطنين والدفع بهم نحو مشاركة فعالة وواعية ، حيث سيرافق تلك السيارات فريق ميداني مدرب عن التوعية الشخصية للقيام بتنفيذ تلك الحملات مطلقا الشعارات والأناشيد التي تحفز المواطن على المشاركة.

وكان التقرير الصادر عن قطاع الإعلام في اللجنة قد ضم الورش والفعاليات التدريبية ضمن حملات التوعية مثل عقد ورشة تدريبية لحقيبة التوعية المدنية شارك فيها مختصون في اللجنة إضافة للمشاركة مع منظمات المجتمع المدني وبالتعاون مع الوزارات والقطاعات الحكومية المختلفة بالإضافة للعديد من الفعاليات وورش العمل التوعوية المختلفة.

كذلك توسع قطاع التوعية من أجل إيصال التوعية إلى كل ما هو متاح من خلال التنسيق مع شركات الاتصالات المختلفة عبر استخدام وسائل الرسائل القصيرة للتوعية الانتخابية المحفزة على المشاركة كحق لكل مواطن. كثيرة هي الوسائل والأساليب التي يمكن من خلالها إيصال المعلومات التوعوية للمجتمع منها ما سيتم تقديمه من خلال الفلاشات التوعوية كالفلاش الكارتوني المتحرك للتوعية حيث سيتضمن الفيلم توعية بالخطوات الإرشادية الانتخابية بصورة سهلة ومبسطة يمكن استيعابها.